«الجيش الحر» يكثف هجماته في إدلب وحلب

العاهل السعودي يلتقي الإبراهيمي... والدوحة تدعو الأمم المتحدة إلى تشريع دعم المعارضة بالسلاح

كثف «الجيش الحر» أمس محاولته للسيطرة على مناطق استراتيجية في إدلب وحلب، في وقت تواصل التوتر بين سورية وتركيا على خلفية إجبار طائرة سورية على الهبوط في أنقرة. إلى ذلك، التقى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي، في حين دعت قطر الأمم المتحدة إلى تشريع دعم المعارضة بالسلاح.

عنصر من «الجيش الحر» في مدينة معرة النعمان في محافظة إدلب أمس (رويترز)

صعدت المجموعات المقاتلة المعارضة في سورية أمس هجماتها على نقاط استراتيجية للقوات النظامية في محافظتي إدلب (شمال غرب) وحلب (شمال)، في وقت سجل أمس الاول وقوع اكبر حصيلة من القتلى في صفوف القوات النظامية منذ بدء النزاع.

وقتل 14 عنصرا من القوات النظامية صباحا في هجوم للمقاتلين المعارضين على حاجز في قرية خربا، قرب بلدة معربة في محافظة درعا (جنوب)، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان الذي اشار الى مقتل ستة من المقاتلين في الهجوم، وكان 92 جنديا نظاميا قتلوا الخميس جراء هجمات عدة، لاسيما في ادلب، حيث قتل 39 عسكريا، في حصيلة هي الاكبر التي تتكبدها القوات النظامية في يوم واحد منذ بدء النزاع.

وأبلغت مصادر طبية وكالة فرانس برس ان ما يقارب عشرة آلاف عنصر من القوات النظامية قتلوا، وجرح عدد مماثل منذ منتصف مارس 2011، مع ارتفاع المعدل اليومي لقتلى القوات النظامية الى عشرين، واستمرت المعارك الضارية في محيط مدينة معرة النعمان في ادلب، التي سيطر عليها المقاتلون المعارضون قبل ايام، ويحاولون مد سيطرتهم على كل المنطقة وطريق الامداد الى مدينة حلب.

واشار المرصد الى ان القوات النظامية لجأت الى الطيران الحربي في استهداف مبنيين في معرة النعمان، تزامنا مع محاولتها استعادة هذه المدينة الاستراتيجية التي تمر بها كل تعزيزات القوات النظامية المتجهة الى حلب.

وكان مقاتلو المعارضة

الطائرة السورية المعترضة كانت تنقل قطع رادار روسي لأنظمة مضادات الصواريخ

تمكنوا امس الأول من السيطرة على نحو خمسة كيلومترات من الطريق السريع الذي يربط دمشق بحلب قرب معرة النعمان، كما دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة في محيط معسكر وادي الضيف الذي يحاصره المعارضون منذ ثلاثة ايام، بحسب المرصد.

وتم اعتراض اتصال لاسلكي سمع فيه قائد المعسكر وهو يوجه نداء استغاثة ويقول، بحسب المرصد الذي حصل على تسجيل للاتصال، «ان لم تقم الطائرات بتنظيف محيط المعسكر، فسأسلم بنهاية النهار».

وافاد المرصد عن قصف عنيف بالطيران الحربي لمحيط المعسكر امس، ويعد وادي الضيف الذي يبعد خمسة كيلومترات عن معرة النعمان، اكبر قاعدة عسكرية في المنطقة.

كما شن مقاتلون معارضون فجر امس هجوما على كتيبة للدفاع الجوي في قرية الطعانة على طريق حلب الرقة (الى الشرق من حلب)، واوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن، في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس، ان المقاتلين سيطروا على جزء من الكتيبة.

وفي حلب كبرى مدن الشمال، افاد المرصد بتعرض احياء الحيدرية (في شمال شرق المدينة) والسكري والفردوس (جنوب) لقصف من القوات النظامية، بعد اشتباكات ليلية على اطراف احياء الصاخور وسليمان الحلبي والشيخ خضر (شرق)، بحسب المرصد.

موسكو والطائرة

في سياق آخر، افادت صحيفة روسية أمس بأن الطائرة السورية التي اعترضتها تركيا خلال رحلة من موسكو الى دمشق كانت تنقل قطع رادار روسي لانظمة مضادات الصواريخ السورية، وليس اسلحة.

ونقلت صحيفة كومرسانت الروسية عن مصادر في صناعة تصدير السلاح قولها ان الطائرة كانت محملة بـ12 صندوقا، تتضمن قطع رادار تستخدم في انظمة مضادات الصواريخ التابعة للجيش السوري، ونفت اتهامات رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بأن الشحنة كانت تشمل ذخائر.

وقالت المصادر ان الشحنة لم تكن تتطلب اي وثيقة خاصة، لانها لا تشكل اي خطر على طاقم الطائرة او حتى على الطائرة، مضيفة: «هذا ليس سلاحا»، متسائلة: «اذا حمل شخص ما جهازا لاسلكيا مغلقا على متن طائرة، فهل هذا يشكل تهديدا للطائرة او الركاب؟»، مضيفا: «لم يتم انتهاك اي قوانين دولية».

ونفى المتحدث باسم وكالة تصدير الاسلحة الروسية «روسوبورن-اكسبورت» فياشيسلاف دافيدنكو «وجود اي شحنة تخص الوكالة» على متن الطائرة كما قال اردوغان.

ونقلت كومرسانت عن المصادر قولها إن جهاز الامن الفدرالي الروسي يمكن ان يفتح تحقيقا حول كيفية تسرب المعلومات بأن الطائرة كانت تحمل شحنة حساسة، الى السلطات التركية.

العاهل السعودي

الى ذلك، بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس في جدة مع المبعوث الدولي والعربي الى سورية الأخضر الابراهيمي السبل الكفيلة بإنهاء العنف في سورية، بحسب مصدر رسمي.

وذكرت وكالة الانباء السعودية أن اللقاء شمل «الاوضاع الراهنة في سورية والسبل الكفيلة بإنهاء جميع أعمال العنف، ووقف نزيف الدم وترويج الآمنين وانتهاكات حقوق الانسان» في هذا البلد.

وحضر الاجتماع الامير مقرن بن عبدالعزيز، المستشار والمبعوث الخاص للملك، والامير عبدالعزيز بن عبدالله نائب وزير الخارجية، وكان نائب وزير الخارجية السعودي استعرض مع الابراهيمي مساء امس الاول تطورات ومستجدات الأزمة السورية، وجهود المبعوث المشترك واتصالاته الدولية والاقليمية، وسيزور الابراهيمي اليوم تركيا.

قطر

في السياق، نفى وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية خالد بن محمد العطية «قيام بلاده بتزويد المعارضة السورية بالاسلحة او قيامها بتمويل مشتريات المعارضة من السلاح»، مشددا في الوقت عينه على أنه «على الامم المتحدة تشريع هذا الشكل من الدعم، كما عليها دراسة موضوع اقامة مناطق حظر طيران في سورية لحماية المدنيين السوريين».

ولفت العطية، في تصريح أمس في العاصمة اليابانية طوكيو، إلى أن «قطر لا تزود المعارضين السوريين الا بالغذاء والدواء، لأن تزويدهم بالسلاح يتطلب موافقة الامم المتحدة، واقامة منطقة حظر طيران».

(دمشق، جدة، طوكيو - أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

«الثورة» أعاقت اتفاق سلام بين الأسد ونتنياهو

أوردت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أمس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وافق خلال مفاوضات غير مباشرة مع الرئيس السوري بشار الأسد على انسحاب إسرائيلي كامل من هضبة الجولان، مقابل سلام كامل، لكن هذه المفاوضات انتهت بسبب اندلاع الأزمة السورية في بداية العام الماضي.

وذكرت الصحيفة أن «نتنياهو ووزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك بدأ في خريف عام 2010 إجراء مفاوضات مع الأسد، بوساطة الدبلوماسي الأميركي فريد هوف وتحت غطاء سري بالغ».

واستندت الصحيفة في تقريرها إلى «وثائق عن الرسائل التي تبادلها الجانبان الإسرائيلي والسوري، وتفاصيل المفاوضات بينهما، التي كتبها هوف بعد أن أنهى عمله في وزارة الخارجية الأميركية قبل أيام عدة».

وكشفت الوثائق، التي كتبها هوف، أن «المفاوضات بين الجانبين استندت إلى موافقة إسرائيل على انسحاب كامل من الجولان، حتى خطوط الرابع من حزيران 1967، مقابل اتفاق سلام كامل بين الدولتين، ويشمل فتح سفارات في دمشق وتل أبيب، وقد فوجئ الأميركيون باستعداد نتنياهو للتوصل إلى اتفاق كهذا».

وأوضح مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية للصحيفة أن «المفاوضات كانت جدية، وأنه لو لم تندلع الأزمة الحالية في سورية لانتهت المفاوضات باتفاق».

وبحسب الصحيفة، فقد أجرى المفاوضات عن الجانب السوري وزير الخارجية وليد المعلم، لكن هوف التقى مع الأسد بشأنها، ولم ينف مكتب نتنياهو هذا الأمر، بل قال إن إسرائيل لم تعط موافقتها النهائية على المبادرة.

سلة أخبار

«السلفي الأردني» مقتل اثنين من أنصارنا جنوب سورية

أعلن التيار السلفي الجهادي في الأردن أمس، مقتل اثنين من أنصاره خلال عملية عسكرية نفذاها في مدينة درعا جنوب سورية. وقال القيادي البارز في التيار محمد الشلبي الملقب بـ"أبي سيّاف"، إن "الاثنين نفذا عملية عسكرية ضد الجيش السوري النظامي"، موضحا، أن الأول يدعى محمود عبدالعال من مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين، والثاني يدعى ناصر الدلقموني من مدينة إربد شمال البلاد.

وكان التيار السلفي الجهادي أعلن إرسال 14 من عناصره إلى سورية على دفعات خلال الأيام الأخيرة.

(عمان - يو بي آي)

البرلمان التركي يمدد إرسال قوات إلى شمال العراق

مدد البرلمان التركي لعام آخر تفويضا يسمح للحكومة بإرسال قوات الى شمال العراق لملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني المحظور على الرغم من اعتراضات من بغداد.

وكان التفويض قد انقضى أول مرة في 2007 وجرى تمديده سنوياً منذ ذلك الحين، مما يسمح للجيش بتنفيذ عمليات عبر الحدود الجنوبية الشرقية ضد العمال الكردستاني المسلح، الذي يتخذ له قواعد في منطقة كردستان شبه المستقلة في شمال العراق. وشهدت الأشهر القليلة الماضية بعضا من أعنف القتال بين القوات التركية ومقاتلي حزب العمال الكردستاني، منذ أن بدأوا حمل السلاح في 1984. وقصفت مقاتلات وطائرات هليكوبتر هجمومية تركية المتمردين في جانبي الحدود العراقية.

(أنقرة - رويترز)

انفصاليو اليمن يصرون على الانفصال

عاد زعماء انفصاليون يمنيون في الجنوب استفادوا من ضعف السلطة المركزية في صنعاء وتحرر المناخ السياسي بعض الشيء بعد الانتفاضة الشعبية العام الماضي من منفاهم لحشد الدعم لإحياء دولة اليمن الجنوبي.

وقال زعماء انفصاليون في الجنوب أمس، إن القاعدة ستخسر جاذبيتها وسيتم تحييدها بشكل أسهل في جنوب مستقل لن يسود فيه استياء مما يصفونه بأنه نظام فاسد وقمعي وقبلي في الشمال.

لكن الخلافات السياسية والشخصية السائدة داخل الحركة الجنوبية قد تعطل مساعي الانفصال.

(عدن - رويترز)

دارفور تعتقل قتلة عناصر حفظ السلام

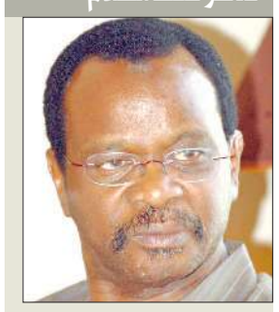

أعلن رئيس السلطة الإقليمية لدارفور التجاني سيسي أمس، أن السلطات الأمنية تمكنت من القبض على العصابة التي قتلت أربعة من قوات البعثة المشتركة للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة لحفظ السلام في إقليم دارفور.

ووصف سيسي الخطوة بأنها مؤشر ايجابي، متعهدا بأن السلطة الاقليمية وحكومات الولايات ستعملان على القضاء على العصابات والعناصر التي تقتل الأبرياء والمواطنين والقوات الدولية.

(الخرطوم - كونا)

لبنان: القضاء العسكري يطلب الاستماع إلى شعبان

سليمان ينتقد طائرة «حزب الله» ضمنياً... و«14 آذار» تعتبرها «دعوة» لإسرائيل

بيروت - الجريدة.

طلب مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر من قاضي التحقيق العسكري رياض ابو غيدا الاستماع الى مستشارة الرئيس السوري بشار الأسد، بثينة شعبان حول تسجيلات يمكن أن تؤكد معرفتها بإدخال متفجرات الى لبنان بهدف تنفيذ أعمال إرهابية.

وكان الأمن اللبناني بعث الى القضاء العسكري بتسجيلات لمكالمات هاتفية، قال انها تمت بين شعبان والوزير اللبناني الاسبق ميشال سماحة، الموقوف بتهمة ادخال متفجرات من سورية الى لبنان للقيام بأعمال إرهابية بأمر من مسؤولين في النظام السوري.

الا أن مصادر قضائية اشارت الى أن القاضي صقر قرر التريث في اتخاذ قرار بشأن شعبان، وطلب من قاضي التحقيق العسكري الاول ابو غيدا استكمال التحقيقات، والاستماع الى افادات شعبان والعقيد السوري علي مملوك، والضابط السوري عدنان، مجهول باقي الهوية، ليصار الى اتخاذ الاجراء المناسب. وكان القضاء العسكري ادعى غيابيا على اللواء مملوك والعقيد عدنان بالتهمة نفسها التي ادعى فيها على سماحة، لكن لم يتم الادعاء على شعبان.

الى ذلك، انشغلت الساحة السياسية اللبنانية أمس بالرد على كلام أمين عام «حزب الله» حسن نصرالله مساء أمس الأول، والذي أكد مسؤولية الحزب عن ارسال الطائرة من دون طيار التي اسقطت الأسبوع الماضي في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

ورأى الرئيس اللبناني ميشال سليمان أمس أنّ ارسال الطائرة «يظهر مدى الحاجة إلى اقرار استراتيجية دفاعية تنظم مسألة الافادة من قدرات المقاومة للدفاع عن لبنان ووضع آلية لاصدار القرار باستعمال هذه القدرة بما يتلاءم مع خطط الجيش واحتياجاته الدفاعية والمصلحة الوطنية حصرا في اي ظرف من الظروف».

وفي المقابل، انتقدت «قوى 14 آذار» تبني نصرالله إرسال طائرة «أيوب» الإيرانية الصنع واعتبرته دعوة الى إسرائيل للصدام. واعتبر عضو كتلة «المستقبل» النائب أحمد فتفت أمس ان «موقف نصر الله لم يأتِ باتجاه اسرائيل بل اتى باتجاه رئيس الجمهورية ميشال سليمان»، مضيفاً: «وبذلك يكون نصر الله نسف الاتفاق الذي جرى في بعبدا ما استدعى ردّ رئيس الجمهورية».

وقال: «نحن امام حالة خطيرة جداً لأن نصر الله حاول ان يلغي مفاعيل الدولة اللبنانية، فحاول بالأمس جرّ اسرائيل الى صدام كما فعل عام 2006».

وأشار مستشار رئيس حزب «القوات اللبنانية» وهبي قاطيشا الى أن «طائرة الاستطلاع التي أرسلها حزب الله الى إسرائيل لها معنى عسكري ومعنى سياسي، وفيها دعوة إلى الاعتداء على لبنان من قبل إسرائيل وكأن الحزب يقول ان إيران موجودة في لبنان ويجب ان تضرب لبنان قبل ضرب إيران».

وكان نصرالله اعترف أمس الأول ايضا بأن عناصر الحزب الموجودين قرب الحدود مع سورية يقاتلون قوات المعارضة السورية زاعما ان المعارضة تعتدي على «بيوتهم واعراضهم واملاكهم».

سليمان مستقبلاً حاكم ولاية فيكتوريا الأسترالية في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

العراق يشتري 28 طائرة تشيكية بمليار دولار

وافق العراق على شراء 28 طائرة قتالية وتدريبية من التشيك بنحو مليار دولار، في اطار برنامج رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لإعادة بناء السلاح الجوي العراقي والسيطرة على المجال الجوي الهش للبلاد.

ويأتي قرار شراء طائرات تشيكية نفاثة من طراز الـ159 في الوقت الذي يواجه فيه المالكي ضغوطا من الولايات المتحدة لمنع إيران من نقل السلاح عبر الأجواء العراقية، لمساعدة حليف طهران الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال وزير الدفاع التشيكي الكسندر فوندرا للصحافيين أمس: «لقد اتفقنا على تزويد سلاح الجو العراقي بـ28 طائرة من نوع الـ 159، 24 منها جديدة وأربع فائضة عن الجيش التشيكي»، وابرم الاتفاق بمناسبة زيارة المالكي لبراغ.

على صعيد آخر، حذر قائد القوات البرية العراقية الفريق أول ركن علي غيدان أمس قوات البشمركة من «التصعيد» في المناطق المتنازع عليها، مضيفا ان «هناك تصعيدا في موقف البشمركة خلال الفترة الحالية في المناطق ذات الاهتمام المشترك»، مؤكدا أن «ذلك ليس في مصلحة حرس الإقليم».

وتابع غيدان: «اننا نعمل بمهنية وبقيادة واحدة وبتوجيه واحد وفقا لصلاحية القائد العام للقوات المسلحة بأن تدار القيادات من قبل قيادة واحدة»، مطمئنا في الوقت ذاته «الكرد في محافظة كركوك وفي المحافظات الاخرى بشأن هذا الأمر».

الى ذلك، أعلنت الشرطة العراقية أمس عن ضبط مخبأ كبير للعتاد والأسلحة ومواد متفجرة في منزل مهجور خلال عملية دهم نفذتها قوة أمنية جنوب غرب بغداد.

(براغ - أ ف ب، رويترز)

تونس: محاولة إحراق مقر «النهضة» في باجة

والدة البوعزيزي تنضم إلى «نداء تونس» بقيادة قائد السبسي

ذكرت تقارير إعلامية تونسية أمس، أن مقر حركة النهضة الإسلامية في محافظة باجة غرب العاصمة تونس قد تعرض لمحاولة إحراق مساء أمس الأول.

وأفادت التقارير بأن مقر الحركة التي تقود الائتلاف الحاكم في باجة كان هدفا لمحاولة حرق، ولم يوجه الحزب الاتهام إلى أي طرف، لكن الشكوك تتجه إلى متهم يعاني أمراضا عقلية وراء الحرق.

وأوضحت التقارير، أن عناصر الحماية المدنية سيطروا على الحريق الذي اندلع في الباب الخارجي لمقر البناية قبل أن يتسرب إلى الداخل.

وهذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها مقرات الحزب الأكبر في البلاد إلى الحرق ومحاولات الحرق في عدة مدن تونسية على غرار المنستير وسليانة وتالة ومكثر ومنزل بزيان.

ويواجه الائتلاف الحاكم في تونس انتقادات حادة في هذه الجهات بسبب البطء في إطلاق برامج التشغيل والتنمية، إلى جانب حملات الاعتقال الأمنية ضد المشاركين في الاحتجاجات.

في سياق آخر، قررت لجنة التشريع التابعة للمجلس الوطني التأسيسي التونسي منع الأعضاء السابقين في حزب التجمع الدستوري المنحل من الترشح إلى الهيئة المستقلة للانتخابات التي ستشرف على الانتخابات المقبلة.

وقال النائب محمد قبيش من هيئة التشريع أمس، إن «المترشحين إلى الهيئة المستقلة للانتخابات يجب أن يكونوا غير منخرطين في أي حزب مدة لا تقل عن الخمس سنوات الأخيرة»، مضيفا، أن «أعضاء حزب التجمع الدستوري المنحل الذي كان يحكم البلاد قبل سقوط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي لن يكون مسموحا لهم بالترشح بتاتا لانتخاب أعضاء الهيئة المستقلة للانتخابات».

الى ذلك، انضمت والدة محمد البوعزيزي مفجر الثورة التونسية إلى حزب حركة «نداء تونس» الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق الباجي قائد السبسي، بعدما التقت به في مكتبه أمس الأول.

(القاهرة، تونس - يو بي آي، د ب أ)